

تقويم محتوى مقررات الاعداد التربوي في كليات التربية على وفق معايير الاعتماد الأكاديمي

م.د. علي عبد الكريم الصفار

Assessing the Text Books in The Colleges of Education According to the Academic Scales Lect. Ph.D. Ali Abdul Kareem Al-Safar

Abstract

The present study aims at assessing the text books in the colleges of education according to the academic scales.

المخلص

يهدف هذا البحث إلى: تقويم محتوى مقررات الاعداد التربوي في كليات التربية على وفق معايير الاعتماد الأكاديمي.

تحدد البحث بـ:

1. الاقسام العلمية في كلية التربية للعلوم الانسانية والصرفة جامعة ديالى.
2. تدريسيي العلوم التربوية والنفسية في الاقسام العلمية في كلية التربية للعلوم الانسانية والصرفة جامعة ديالى.
3. المقررات التربوية والنفسية في الاقسام العلمية في كلية التربية للعلوم الانسانية والصرفة جامعة ديالى.
4. العام الدراسي 2015_2016.

تألف مجتمع البحث من تدريسيي العلوم التربوية والنفسية الذي يدرسون في الاقسام العلمية في كلية التربية للعلوم الانسانية والصرفة جامعة ديالى.

وتألفت عينة البحث الاساسية من تدريسيي العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (25) تدريسيي وتدرسية. استعمل الباحث الاستبانة كأداة لبحثه وذلك بعد ان ترجم الباحث معايير هيئة دعم المعلمين والمدرسين الجدد وتقويمهم (INTASC) اذ بلغت عدد فقراتها (54) فقرة (مؤشرات) ووضع امام المؤشرات (الفقرات) خمسة بدائل هي: (موافق تماما) و(موافق) و(موافق الى حدا ما) و(غير موافق) و(غير موافق اطلاقا). استعمل الباحث الوسائل الاحصائية (معادلة الفا- كرونباخ، والوسط المرجح، والوزن المئوي). اما أبرز النتائج التي اسفر عنها البحث محتوى مقررات الاعداد المهني كانت ملبيه لمعايير بمستوى متوسط اذ حازت على وسط مرجح (3.19) ووزن مئوي(63.8%).

وفي ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث، أستنتج الباحث ان محتوى مقررات الاعداد المهني في كلية التربية للعلوم الانسانية والصرفة جامعة ديالى يتميز بانه مواكب بنحو متوسط مع مقررات الكليات التي حصلت على الاعتماد الاكاديمي من قبل الهيئات العالمية للاعتماد.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

انّ التقويم يساعد في توضيح الأحكام النهائية عن البرامج من حيث جودة أدائها وإمكانية حصولها على الاعتماد الأكاديمي (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2010: 5)، وهو كذلك العمود الفقري للاعتماد الأكاديمي، اذ انّ تطبيق معايير هيئات الاعتماد الأكاديمي العالمية لا يمكن أن يتم إلا بعد تقويم برنامج اعداد المدرسين، لأنّ تلك الهيئات تشترط وجود نظام

فعال لتقويم أي برنامج يسعى للحصول على الاعتماد الأكاديمي، لهذا فيجب على كل جامعة تطبيق الجودة وتسعى للحصول على الاعتماد الأكاديمي ان تطبق نظاما شاملا للتقويم، والذي يعد عنصرا أساسيا في الجامعات العالمية من عملية التعليم والتعلم، وهو احد الأسباب الرئيسية التي جعلت برامجها سباقا ومميزه في مجال تخصصها. (شهادة، 2009: 183)

لذلك يرى الباحث من خلال خبرته في العمل بقسم الاعتماد الدولي في جهاز الاشراف والتقويم العلمي التابع الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتدرسه في كلية التربية للعلوم الانسانية، أن تلك التي تعمل الان على تطبيق نماذج مختلفة لمعايير متنوعة في انشطتها المؤسسية والبرامجية، كي تصل الى الجودة والتميز والمنافسة العالمية والتطوير المستمر لنوعية المخرجات في برنامج اعداد المدرسين، هي بحاجة الى ان تقوم ذاتيا مقرراتها وفقا لمعايير هيئات الاعتماد الاكاديمي العالمية المتخصصة بأعداد المدرسين، كي تسير بأسلوب علمي وعملي نحو تحقيق تلك المعايير من خلال تحديد مخرجات تعلم عالمية ممكن ان تشتق منها مقررات الاعداد التربوي وبذلك تحصل على الاعتماد الاكاديمي باقل وقت ممكن.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما واقع توافر معايير هيئات الاعتماد الاكاديمي في محتوى مقررات الاعداد التربوي في كليات التربية؟

أهمية البحث:

يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. إنّ البحث الحالي من اوائل البحوث (على حد علم الباحث) التي تعمل على تقويم محتوى مقررات الاعداد التربوي في كليات التربية على وفق معايير الاعتماد الأكاديمي.
2. لقد جاء هذا البحث تلبية لتوصيات العديد من المؤتمرات والحلقات النقاشية والندوات التي اقامتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية والجامعات العراقية.
3. يعمل هذا البحث على بيان مواطن القوة والضعف في تطبيق المعايير المعتمدة من هيئات الاعتماد العالمية في مقررات الاعداد التربوي في برامج إعداد المدرسين في كليات التربية للعلوم الانسانية من خلال عملية تقويمه.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

تقويم محتوى مقررات الاعداد التربوي في كليات التربية على وفق معايير الاعتماد الأكاديمي

حدود البحث:

تحدد البحث بـ:

1. الاقسام العلمية في كلية التربية للعلوم الانسانية والصرفة جامعة ديالى.
2. تدريسي العلوم التربوية والنفسية في الاقسام العلمية في كلية التربية للعلوم الانسانية والصرفة جامعة ديالى.
3. المقررات التربوية والنفسية في الاقسام العلمية في كلية التربية للعلوم الانسانية والصرفة جامعة ديالى.
4. العام الدراسي 2015_2016.

تحديد مصطلحات البحث :

1. التقويم: عرفه كل من:

- (Berk) بأنه "عملية تستعمل فيها إجراءات لجمع معلومات موثقة يمكن الاعتماد عليها لاتخاذ القرارات بشأن برنامجها التربوي". (Berk, 1981:22)

• (الأحمد) بأنه "الحكم على نشاط معين أو موقف معين في ضوء المحكات و المعايير المحددة بناء على بيانات ومعلومات تم جمعها بأسلوب علمي، أي انه عملية منهجية تتطلب جمع بيانات من مصادر متعددة في إطار مجموعة من الأهداف للوصول إلى التقديرات للحكم على كفاية العاملين في مجال التربية". (الأحمد، 1988: 117)

اما التعريف الإجرائي للتقويم فهو عملية إصدار حكم على مدى تطبيق معايير هيئات الاعتماد الأكاديمي العالمية في مقررات الاعداد التربوي في برامج إعداد المدرسين في كليات التربية للعلوم الانسانية والصرفة من خلال إجابة العينة على مؤشرات المعايير .

2. الاعداد التربوي: عرفه كل من:

- (ظافر) بأنه "إعداد الطالب للإمام بالمادة أو المواد العلمية أو بمحتوى التخصص أو في إحدى الحقول العلمية و بطريقة تمكنه من نقلها واستعمالها في الفصل الدراسي". (ظافر، 1986: 25)
- (قنديل) بأنه "عملية تقديم مقررات خاصة، لتنمية مهارات، ومعلومات، واتجاهات ضرورية للمعلم، لمساعدته على اداء مهام عمله". (قنديل، 2001: 224)

اما التعريف الإجرائي فهو العملية التي تتم في الاقسام العلمية في كليات التربية للعلوم الانسانية من اجل إعداد مدرس قادر على التعليم في المستقبل في المدارس الثانوية من خلال تزويده بالمقررات التربوية والنفسية التي تساعد على النجاح في التعليم.

3. كلية التربية::

مؤسسة تربوية تابعة إلى وزارة التعليم العالي و البحث العلمي تقبل الطلبة الذين تخرجوا من الدراسة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي بنجاح ومعدلاتهم تؤهلهم للقبول في هذه الكلية للتخرج بمهنة التعليم بعد اربع سنوات في اختصاصات متعددة.

5. المعايير: عرفه كل من:

- (السنبل) بأنها "المحك أو الإطار المرجعي الذي يحدد على أساسه الأداء الواقعي في مدى الابتعاد أو الاقتراب من المرجح". (السنبل، 2001: 52)
- (عوض) بأنها "مجموعة من الاطر لها درجة من الثبات، وهذه الاطر تكون ثقافية مشتقة من اوضاع المجتمع بجانب اطر علمية تتصل بحقائق لها صيغة عالمية، وتكون قابلة للتطبيق ولا تتجاوز لظاهرة دون اخرى". (عوض، 2001: 51)

اما التعريف الإجرائي فهو معايير هيئة تقويم المعلمين والمدرسين الجدد ودعمهم (INTASC) المنضوية تحت المجلس القومي لاعتماد مؤسسات اعداد المعلمين والمدرسين، المعتمدة من قبل المركز الدولي لضمان الجودة في التعليم¹(CQAIE)، والتي يقوم من خلالها الباحث مخرجات مقررات الاعداد التربوي في برنامج اعداد المدرس والتي تشتق على اساسها المقرر التربوي ويقدم كمادة تعليمية خلال العام الدراسي.

7. الاعتماد الأكاديمي: عرفه كل من:

- (الحولي) بانه "هو شهادة (Status) تمنح لمؤسسة تعليمية عالية تؤمن معايير محددة لجودة التعليم". (الحولي، 2004 : 8)

1 وهي هيئة خاصة بأعداد معايير محتوى المواد التربوية والنفسية والمهارات والاتجاهات المهنية التي يجب ان تعطى الى الطلبة المعلمين في برامج اعدادهم.

- (أبو دقة) بأنه "عملية تقييم تخضع لها المؤسسة أو احد برامجها بمبادرة طوعية منها لا تنفيذًا لقرار حكومي، وعادة تقوم بعملية التقييم إحدى هيئات الاعتماد استنادا إلى معايير محددة ثم تقرر بنتيجتها أن تلك المؤسسة أو ذلك البرنامج قد استوفي الحد الأدنى من المعايير فيصبح بالتالي معتمدا لمدة زمنية محددة. (أبو دقة وعرفه، 2007: 4)
- اما التعريف الإجرائي فهو شهادة الاعتماد الاكاديمي المتوقع ان تحصل مقررات الاعداد التربوي في برامج إعداد المدرسين من المركز الدولي لضمان الجودة في التعليم (CQAIE)، الذي يمنحها نيابة عن هيئة تقويم المعلمين والمدرسين الجدد ودعمهم (INTASC).

الفصل الثاني

دراسات سابقة

أولاً: دراسات سابقة:

يتضمن هذا الفصل خلاصة موجزة لعدد من الدراسات السابقة التي حصل عليها الباحث من الدوريات، والمجلات ذات العلاقة بموضوع البحث بقصد الإفادة من هذه الدراسات في مجال إجراءات البحث من اختيار المنهج المناسب الى كيفية اختيار العينة واستعمال الوسائل الاحصائية وكذلك الافادة منها في تفسير النتائج، ويضم هذا الفصل (3) دراسات منها، وقد ارتأى الباحث عرض هذه الدراسات على وفق تسلسلها الزمني ثم أجراء جوانب الافادة منها، وفيما يأتي عرضاً لهذه الدراسات.

1. دراسة العريمي 2005: (معايير الاعتماد الاكاديمي لكليات التربية في سلطنة عمان)

اجريت هذه الدراسة في سلطنة عمان، ورمت الى التعرف على تقدير درجة تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي في كليات التربية كما يتصورها القادة الاداريون والاكاديميون.

استعمل الباحث المنهج الوصفي بوصفه المنهج المناسب للدراسة، تالفت عينة الدراسة بعض مديري العموم، ومديري الدوائر، ورؤساء الاقسام بوزارة التعليم العالي، وعمداء كليات التربية ومساعديهم، ورؤساء الاقسام الاكاديمية والاكاديمية المساندة والادارية بكليات التربية الست اذ بلغ عدده (109).

ولتحقيق مرمى البحث بنا الباحث اداة الدراسة (الاستبانة) التي مرت باجراءات الصدق والثبات والتطبيق.

استعمل الوسائل الاحصائية الاتية: معادلة الفا كرونباخ والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار شيفيه.

وقد بينت نتائج الدراسة ان درجة تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي في كليات التربية كانت متوسطة، وهذا يدل على ان معايير الاعتماد الاكاديمي في شكلها الحالي لاتمارس بفعالية في كليات التربية، لذا يوصي الباحث بتفعيل تطبيق تلك المعايير. (العريمي، 2005: 3_150)

2. دراسة النمري (2006): (المقررات التربوية في برنامج الإعداد التربوي لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى

ومعايير الجودة الشاملة - دراسة تقويمية وتصور ومقترح)

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ورمت الى

تحديد مجالات تقويم المقررات التربوية لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى في : أهداف المقررات التربوية، و مفردات المقررات التربوية، وتنظيم المقررات التربوية، وتوزيع المقررات التربوية على سنة الإعداد التربوي بكلية التربية جامعة أم القرى.

تحديد معايير الجودة الشاملة اللازمة للمقررات التربوية التي تقدمها كليات التربية للطالبات في كل مجال من المجالات السابقة.

تحليل محتوى المقررات التربوية التي تقدمها كليات التربية للطلاب والطالبات في ضوء معايير الجودة الشاملة التي سبق تحديدها.

تحديد درجة توفر معايير الجودة الشاملة في المقررات التربوية لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى. تحديد الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات استجابات فئتي عينة الدراسة (المتخصصين والمتخصصات في الأقسام التربوية والمشرفين والمشرفات على تعليم اللغة العربية) على أهمية معايير الجودة الشاملة للمقررات التربوية والتي تعزى إلى المهنة.

تحديد الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات استجابات فئتي عينة الدراسة (المتخصصين والمتخصصات في الأقسام التربوية والمشرفين والمشرفات على تعليم اللغة العربية) على أهمية معايير الجودة الشاملة للمقررات التربوية والتي تعزى إلى الجنس.

وضع تصور عام لتبني نظام الجودة الشاملة للمقررات التربوية لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى في كل مجال من المجالات التي سبق تحديدها.

واسفرت الدراسة الى: تحديد خمسة وخمسين معياراً للجودة الشاملة في المقررات التربوية.

ارتفاع أهمية معظم المعايير التي اندرجت تحت المحور الأول (أهداف المقررات التربوية)، وتوسط أهمية أربعة معايير فقط؛ من وجهة نظر عينة الدراسة، وارتفاع أهمية معظم المعايير التي اندرجت تحت المحور الثاني (الجوانب النظرية في المقررات التربوية)، وتوسط أهمية معيار واحد فقط؛ من وجهة نظر عينة الدراسة، وارتفاع أهمية معظم المعايير التي اندرجت تحت المحور الثالث (الجوانب الوظيفية والتطبيقية في المقررات التربوية)، وتوسط أهمية معيارين فقط؛ من وجهة نظر عينة الدراسة، وارتفاع درجة أهمية معظم المعايير التي اندرجت تحت المحور الرابع (تنظيم وتوزيع المقررات التربوية)؛ من وجهة نظر عينة الدراسة، ماعدا معيار واحد جاءت درجة أهميته منخفضة من وجهة نظر عينة الدراسة.

افتتار المقررات التربوية التي تقدمها كلية التربية بجامعة أم القرى إلى معايير الجودة الشاملة التي حددتها الدراسة الحالية؛ في محاورها الأربعة (أهداف المقررات التربوية، والجوانب النظرية في المقررات التربوية، والجوانب الوظيفية والتطبيقية في مفردات المقررات التربوية، وتوزيع وتنظيم المقررات التربوية ومفرداتها). (النمري، 2006: 5-42)

3. دراسة شاملة واحمد 2007: (تصور مقترح لمعايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في كليات إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المعايير الدولية)

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، ورمت الى اقتراح تصور لمعايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في كليات إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المعايير الدولية.

استعمل الباحثان المنهج الوصفي بوصفه المنهج المناسب للدراسة.

أسفرت الدراسة عن إعداد أداة لقياس الجودة الشاملة بكليات إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية تتكون من ثلاثة محاور أساسية هي:

- البرامج التعليمية: ويتكون من سبعة محاور فرعية هي: (البرنامج الدراسي، و التعليم والتعلم، ونظام تقويم الطالب، والتوجيه والإرشاد، والإمكانات المادية، ومصادر التعلم والإمكانات البشرية، وتنمية الإمكانات البشرية).
- محور الأبحاث والأنشطة العلمية.

• محور خدمة المجتمع. (شعلة واحمد، 2007: 4_20)

3. دراسة النمري

ثانياً: جوانب الافادة من الدراسات السابقة: من خلال الاستعراض السابق تتضح جوانب الافادة في:

1. منهج الدراسة.
2. عينة الدراسة.
3. اداة الدراسة.
4. الوسائل الاحصائية.
5. تفسير نتائج الدراسة.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته: يضم هذا الفصل منهج البحث والإجراءات التي اعتمدها الباحث من اجل تحقيق مرمى البحث، إذ تضمن وصفاً لمجتمع البحث وعينته وكيفية اختيارها، وكيفية اعتماده لأداة البحث الرئيسية وما له صلة بها من حيث الصدق والثبات، والاجراءات التي اتبعها الباحث في تطبيق اداة البحث، والوسائل الاحصائية التي استخدمها لتحليل البيانات ومعالجتها. ويهدف هذا البحث إلى تقويم محتوى مقررات الاعداد التربوي في كليات التربية على وفق معايير الاعتماد الأكاديمي لذا فان أنسب المناهج لطبيعة البحث هو المنهج الوصفي المسحي.

أولاً. مجتمع البحث وعينته:

1. **مجتمع البحث الاصيلي:** تالف مجتمع البحث من تدريسي العلوم التربوية والنفسية بمختلف الاختصاصات التربوية والنفسية الذين يدرسون في الاقسام العلمية في كليات التربية للعلوم الانسانية والصرفة جامعة ديالى للعام الدراسي (2015-2016) البالغ عددهم (44) تدريسيا وتدرسية

2. **عينة البحث:**

أ. **العينة الاستطلاعية:** بعد ان وصف الباحث مجتمع الدراسة وصفا كاملا، سحب الباحث عشوائيا مجموعة من التدريسيين لميثلون العينة الاستطلاعية للدراسة، اذ تألفت تلك العينة من تدريسي العلوم التربوية والنفسية بمختلف التخصصات الذين يدرسون في الاقسام العلمية في كلية التربية للعلوم الانسانية والصرفة جامعة ديالى بلغ عددهم (13) تدريسي وتدرسية.

ب. **العينة الاساسية:** بعد ان وصف الباحث مجتمع الدراسة وصفا كاملا وسحب العينة الاستطلاعية، سحب الباحث عشوائيا مجموعة من التدريسيين ليمثلوا العينة الاساسية للدراسة، اذ تألفت تلك العينة من تدريسي التربوية والنفسية بمختلف التخصصات الذين يدرسون في الاقسام العلمية في كلية التربية للعلوم الانسانية والصرفة جامعة ديالى بلغ عددهم (25) تدريسي وتدرسية

ثانياً: اداة البحث: لما كان هذا البحث يهدف إلى تقويم محتوى مقررات الاعداد التربوي في كليات التربية على وفق معايير الاعتماد الأكاديمي ونظراً للحجم الكبير نسبياً للعينة المعنية بالدراسة، وانتشارها في مناطق متباعدة فان الأداة المناسبة التي يستحسن استخدامها في جمع البيانات والمعلومات في هذا النوع من الدراسات هو الاستبانة. (قنديلجي وايمان، 2009 : 189-190)، وللحصول على اداة تحقق مرامي البحث قام الباحث بترجمة ومعايير هيئة تقويم المعلمين والمدرسين الجدد ودعمهم (INTASC) المنضوي تحت المجلس القومي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين والمدرسين (NCATE) الى اللغة العربية بواسطة مكتب علمي متخصص في الترجمة من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية، وبلغت المعايير بصيغتها الاولية (50) فقرة (مؤشر).

• التحليل المنطقي لل فقرات (صدق الاداة):

يعد الصدق من الشروط اللازمة والتي ينبغي توافرها في الأداة التي يعتمدها أي باحث (الظاهر، 1999: 132) إذ تعد الأداة صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه.

ويتوقف الصدق على عاملين هما الغرض من الأداة أو الوظيفة التي ينبغي أن تقوم بها، وكذلك الفئة أو الجماعة التي ستطبق عليهم الأداة (ملحم، 2002: 266) ومن أجل أن يتحقق الباحث من صدق اداة الدراسة (الاستبانة) من حيث صلاحية الترجمة من حيث الصياغة، والوضوح، اتبع الباحث الاجراءات الاتية:

1. عرض المعايير المترجمة الى اللغة العربية مع المعايير الانكليزية على مجموعة من المختصين بالترجمة، من اجل بيان مدى دقة الترجمة ووضوحها وصلاحيتها.

2. حسب نسبة اتفاق اتقاقهم عن الفقرات، معتمدا نسبة (80%) من اتفاق آرائهم على صلاحية الفقرة كحد ادنى لقبول الفقرة ضمن الاستبانة بلغتها المترجمة.

ويعد ان اخذ الباحث بأرائهم وملاحظاتهم في تعديل بعض الفقرات لغويا، اصبحت المعايير (الاستبانة) بصيغتها الاولية مؤلفة من (51) فقرة (مؤشر).

ومن اجل أن يتحقق الباحث من صدق اداة الدراسة (الاستبانة) من حيث ملائمة فقرات الاداة لبيئة العراقية، اتبع الباحث الاجراءات الاتية:

1. عرض الباحث المعايير المترجمة الى اللغة العربية على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية، من اجل بيان مدى ملائمة فقرات المعايير (الاستبانة) مع البيئة العراقية ووضوحها وصلاحيتها وكذلك من اجل تحديد الفئة التي يمكن ان يستهدفها المعيار بمؤشراته المختلفة.

2. حسب نسبة اتفاق اتقاقهم عن الفقرات معتمدا نسبة (80%) من اتفاق آرائهم على ملائمة الفقرة كحد ادنى لقبول الفقرة ضمن الاستبانة.

ويعد ان اخذ الباحث بأرائهم وملاحظاتهم في تعديل بعض الفقرات لغويا، اصبحت الاستبانة مؤلفة من (54) فقرة (مؤشرات) موزعة على ستة معايير رئيسية ووضع امام المؤشرات(الفقرات) خمسة بدائل هي: (موافق تماما) و(موافق) و(موافق الى حد ما) و(غير موافق) و(غير موافق اطلاقاً).

• الثبات:

يعد الثبات من الخصائص الأساسية الضرورية التي ينبغي للباحث التثبت منها في المقاييس التربوية والنفسية، لأن حساب الثبات يعطي مؤشراً على دقة المقياس وتجانسه في قياس الخاصية(Zeller & Caumines)، (77: 1980) وعلى الرغم ان كل مقياس صادق لا يعد ثابتاً إلا إن الصدق صفة نسبية مطلقة فلا يوجد مقياس عديم الصدق او تام الصدق (أبو ليدة، 1980: 244)، ولغرض الحصول على ثبات الاداة اعتمد الباحث على طريقة معادلة الفا- كرونباخ التي تعتمد على حساب الارتباطات الداخلية بين درجة عينة الثبات لكل فقرة والدرجات على أي فقرة اخرى من جهة ومع الدرجات الكلية للاختبار من جهة اخرى (مجيد وياسين، 2011: 85)، لغرض حساب معامل ثبات لمعايير الاستبانة والاستبانة ككل، طبق الباحث اداة البحث على عينة البحث الاستطلاعية من تدريسي العلوم التربوية والنفسية الذين يدرسون في الاقسام العلمية في كلية التربية للعلوم الانسانية والصرفة جامعة ديالى بلغ عددهم (13) تدريسي وتدرسية.

استخرج الباحث معامل ثبات اداة البحث، إذ بلغ معامل ثبات المعيار الاول (0.99) وهو معامل ثبات مرتفع.

• تطبيق أداة البحث:

بعد أن تأكد الباحث من صدق الأداة وثباتها طبق الباحث أداة بحثه المتمثلة في الاستبانة بصيغتها النهائية في المدة الزمنية الواقعة في يوم الثلاثاء الموافق 2016/5/3 الى يوم الاحد المصادف 2016/5/8 على العينة الاساسية المشمولة بالدراسة، وقد تحاور الباحث مع افراد العينة ووضح لهم اهداف الاستطلاع وطريقة الاجابة على فقرات الاستبانة، وقد تمت الاجابة على اسئلة افراد العينة واستفساراتهم دون التأثير في دافعيتهم في الاجابة لكي لا يكون للباحث راي مؤثر في المستفتي، فرغت الاجابات في استمارات خاصة اعدت لهذا الغرض.

ثالثاً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية:

1. معادلة الفا- كرونباخ: لاستخراج الصدق والثبات.
2. الوسط المرجح: لتحديد مدى تحقق المعيار. (الكبيسي، 2010: 193-243-246-276)

الفصل الرابع

نتائج البحث

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها على وفق مرمى البحث، ولتسهيل تفسير النتائج عمد الى ما يأتي:
حدد تدرج استجابة فقرات المقياس بطول فقرة قدره (0.90) والذي يعد محك لإثبات التدرج الرتبي للفقرات (كروكر وجيمس، 2009: 85) وعليه تكون قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لتدرج استجابة فقرات الاستبانة كما محددة في جدول (1).

جدول (1)

قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لتدرج استجابة فقرات المقياس

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الاستجابة	التدرج
92.8% - 100%	4.64 - 5	موافق تماماً	1
74.8% - 92.6%	3.74 - 4.63	موافق	2
56.4% - 74.6%	2.82 - 3.73	موافق الى حد ما	3
38.2% - 56.2%	1.91 - 2.81	غير موافق	4
20% - 38%	1 - 1.90	غير موافق اطلاقاً	5

عد المعيار او المؤشر الذي حصل على وسط مرجح (4.64) فأعلى ووزن مئوي (92.8%) فأعلى محقق للمستوى المطلوب في تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي في محتوى مقررات الأعداد التربوي، اذ طبق بمستوى عالي جداً، اما المعيار الذي حصل على وسط مرجح يتراوح بين (3.74 - 4.63) ووزن مئوي بين (74.8% - 92.6%) غير محقق للمستوى المطلوب في تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي في محتوى مقررات الأعداد التربوي على الرغم من تطبيقه بمستوى عالي، اما المعيار الذي حصل على وسط مرجح يتراوح بين (2.82 - 3.73) ووزن مئوي بين (56.4% - 74.6%) غير محقق للمستوى المطلوب في تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي على الرغم من تطبيقه بمستوى متوسط، اما المعيار الذي حصل على وسط مرجح يتراوح بين (1.91 - 2.81) ووزن مئوي بين (38.2% - 56.2%) غير محقق للمستوى المطلوب في تطبيق لمعايير الاعتماد الاكاديمي، اذ طبق بمستوى ضعيف، اما المعيار الذي حصل على وسط مرجح يتراوح بين (1-1.90) ووزن

مئوي بين (20% - 38%) غير محقق للمستوى المطلوب في تطبيق لمعايير الاعتماد الاكاديمي اذ طبق بمستوى ضعيف جدا وكما مبين في جدول (2).

جدول (2) // التدرج والاستجابة والوسط المرجح والوزن المئوي لمستوى توافر معايير الاعتماد الاكاديمي في محتوى مقررات الاعداد التربوي في كليات التربية

التدرج	الاستجابة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التطبيق	الحكم
1	موافق تماما	5 - 4.64	92.8% - 100%	عالي جدا	محقق
2	موافق	4.63 - 3.74	74.8% - 92.6%	عالي	غير محقق
3	موافق الى حد ما	3.73 - 2.82	56.4% - 74.6%	متوسط	غير محقق
4	غير موافق	2.81 - 1.91	38.2% - 56.2%	ضعيف	غير محقق
5	غير موافق اطلاقا	1.90 - 1	20% - 38%	ضعيف جدا	غير محقق

1. استخرجت قيم الانحراف المعياري والتباين 1 لكل معيار ومؤشر .

2. رتب استجابات افراد العينة على المعايير والمؤشرات ترتيبا تنازليا واعطيت رتبة لكلا منها.

3. فسر المعيار سواء كان رئيسيا أم فرعيا بشكل كلي².

ثانيا: نتائج معيار يتمكن الطلبة من مخرجات المحتوى التربوي والمهارات والاتجاهات المهنية:

1. يتمكن الطلبة من التعرف على كيفية نمو التلامذة وتعلمهم وتوفير الفرص التي تدعم نموهم العقلي والاجتماعي والشخصي: حسب الباحث الاوساط المرجحة لمؤشرات هذا المعيار وأوزانها وكذلك استخرج الانحراف المعياري والتباين وادرج البيانات في جدول (3).

جدول(3) // الاوساط المرجحة لمؤشرات المعيار (يتضمن الطلبة من التعرف على كيفية نمو التلامذة وتعلمهم وتوفير الفرص

التي تدعم نموهم العقلي والاجتماعي والشخصي) واوزانها المئوية والانحراف المعياري والتباين

المرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	التباين	الانحراف المعياري	المؤشر	التسلسل في الاستبانة
1	71.2	3.56	24.4	4.93	يعدد مراحل النمو التي يمر بها التلامذة ومعدل الفروق الفردية في كل مرحلة ومستوى الاستعداد للتعلم.	1
2	65.6	3.28	17.2	4.14	يقوم الأداء الفردي والجماعي للتلاميذ.	2
3.5	63.2	3.16	5.2	2.28	يصمم دروسا تستجيب لحاجات التلامذة.	3
3.5	63.2	3.16	10.8	3.28	يصمم دروسا تدعم نمو التلاميذ العقلي والاجتماعي والجسمي والخلقي.	4
7	54.4	2.72	11.6	3.40	يتمكن من التعرف على أنماط تفكير التلاميذ.	5
6	57.6	2.88	7.6	2.75	يصمم أنشطته تتلاءم مع أنماط تفكير التلاميذ وحاجاتهم.	6
5	62.4	3.12	12.4	3.52	يحفز التلامذة على التأمل والتفكير في معارفهم السابقة وربط الأفكار الجديدة بالأفكار المألوفة لديهم وربط ذلك بخبراتهم السابقة.	7
	62.51%	3.12	12.74	3.47	المتوسط العام	

1 ان اجراءات التقويم في هذا النوع من الدراسات تنحصر في بيان مدى تلبية العنصر المقوم للمعايير المعتمدة في التقويم، وكذلك توضيح الاجراء التصحيحي لتلبية المعيار. (اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد، 2005 : 100) (اتحاد الجامعات العربية، 2008 : 11) (الهيئة القومية للتقويم والاعتماد الاكاديمي، 2009 : 13)
 (2) تم احتساب الموقع الفلكي لقضاء المحاول بالاعتماد على الخريطة (2).

يتضح من جدول (3) ان المتوسط العام للوسط المرجح والوزن المئوي لمؤشرات ذلك المعيار بلغ على التوالي (3.125) و (62.51%) وذلك يعني ان هذا المعيار غير محقق للمستوى المطلوب في تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي في محتوى مقررات الاعداد التربوي في برامج اعداد المدرسين، على الرغم من تطبيقه بمستوى متوسط، لأنه ادنى من درجة مستوى التحقيق ذات الوسط المرجح (4.64) والوزن المئوي (92.8%) التي اعتمدها الباحث لتحديد مستوى تطبيق المعايير، وهو بذلك بحاجة الى التحسين والتطوير من خلال مجموعة من الاجراءات من خلال اعادة النظر بمحتوى المقررات وتطوير ذلك المحتوى.

2. يدرك الطلبة بان التلامذه يتباينون في طرائق التعلم و يصمم فرص تعلم ملائمة لذلك التباين:

حسب الباحث الاوساط المرجحة لهذا المعيار وأوزانها وكذلك استخراج الانحراف المعياري والتباين وادرج البيانات في

جدول (4).

جدول (4) // الاوساط المرجحة لمؤشرات لمعيار (يدرك الطلبة بان التلامذه يتباينون في طرائق التعلم و يصمم فرص تعلم

ملائمة لذلك التباين) واوزانها المئوية والانحراف المعياري والتباين مرتبة ترتيبا تنازليا

المرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	التباين	الانحراف المعياري	المؤشر	التسلسل في الاستبانة
1	69.6	3.48	10	3.16	يحدد طريقة التدريس المناسبة لمراحل نمو التلامذه وأساليب تعلمهم وحاجاتهم.	1
2.5	68.8	3.44	6	2.44	يستعمل طرائق تدريس تتلاءم مع الخبرات المتعددة للتلامذه.	2
2.5	68.8	3.44	11.6	3.40	يؤمن بأن كافة التلامذه قادرين على التعلم ويعمل على مساعدتهم لتحقيق النجاح فيه.	3
7	56.8	2.84	6	2.44	يعمل على توفير المتطلبات اللازمة للتلاميذ ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.	4
6	57.6	2.88	9.2	3.03	يحدد متى وكيف يتيح الخدمات والموارد لتلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.	5
4	64.8	3.24	10.4	3.22	يتعرف على الخلفية الاجتماعية والثقافية للتلامذه ويوظف هذه المعلومات في ربط التعلم بالخبرات الحياتية اليومية.	6
8	55.2	2.76	3.6	1.89	يعرض وجهات نظر متعددة في أثناء مناقشته المادة العلمية.	7
5	64	3.2	6.8	2.60	يشكل مجموعات تعليمية صغيرة يراعي فيها الفروق الفردية في التعلم.	8
	63.2%	3.16	7.95	2.77	المتوسط العام	

يتضح من جدول (4) ان المتوسط العام للوسط المرجح والوزن المئوي لمؤشرات ذلك المعيار بلغ على التوالي (3.16) و (63.2%) وذلك يعني ان هذا المعيار غير محقق للمستوى المطلوب في تطبيق معايير اعتماد الاعتماد الاكاديمي في محتوى مقررات الاعداد التربوي في برامج اعداد المدرسين، على الرغم من تطبيقه بمستوى متوسط، لأنه ادنى من درجة مستوى التحقيق ذات الوسط المرجح (4.64) والوزن المئوي (92.8%) التي اعتمدها الباحث لتحديد مستوى تطبيق المعايير،

وهو بذلك بحاجة الى التحسين والتطوير من خلال مجموعة من الاجراءات من خلال اعادة النظر بمحتوى المقررات وتطوير ذلك المحتوى.

3. يتمكن الطلبة من استخدام استراتيجيات متنوعة تنمي التفكير الناقد والمهارات الأدائية والقدرة على حل المشكلات لدى التلامذة: حسب الباحث الاوساط المرجحة لهذا المعيار وأوزانها وكذلك استخراج الانحراف المعياري والتباين وادرج البيانات في جدول (5).

جدول(5) // الاوساط المرجحة لمؤشرات المعيار (يتمكن الطلبة من استخدام استراتيجيات متنوعة تنمي التفكير الناقد والمهارات الأدائية والقدرة على حل المشكلات لدى التلامذة) واوزانها المئوية والانحراف المعياري والتباين مرتبة ترتيبا تنازليا

المرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	التباين	الانحراف المعياري	المؤشر	التسلسل في الاستبانة
3	60.8	3.4	13.2	3.63	يوضح العمليات المعرفية المساهمة في حدوث التعلم.	1
4.5	59.2	2.96	14.8	3.84	يحرص على تقويم كيفية تحقيقه لأهداف التعلم، واختياره لاستراتيجيات ومواد التدريس المتعددة.	2
6	58.4	2.92	24.56	4.95	يستعمل استراتيجيات متعددة للتعليم تشجع التلامذة على التفكير الناقد وحل المشكلات وتنمي مهاراتهم الأدائية.	3
7	56.8	2.84	5.2	2.28	يستعمل ويقدر أهمية التكنولوجيا في التعليم.	4
3	62	2.6	8	2.82	يقوم ويطور بانتظام ما يستعمله من استراتيجيات وفقا للتغذية الراجعة من قبل التلاميذ.	5
4.5	59.2	2.96	10	3.16	ينوع في الأدوار التي يؤديها في عملية التدريس في ضوء الأهداف والمحتوى و حاجات التلامذة.	6
1	64	3.2	14	3.74	يستعمل مجموعات متنوعة من أساليب العرض الدقيقة والواضحة لتوضيح المفاهيم التي يقوم بتدريسها.	7
	%60.05	2.98	12.82	3.492	المتوسط العام	

يتضح من جدول (5) ان المتوسط العام للوسط المرجح والوزن المئوي لمؤشرات ذلك المعيار الفرعي بلغ على التوالي (2.98) و (60.05%) وذلك يعني ان هذا المعيار غير محقق للمستوى المطلوب في تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي في محتوى مقررات الاعداد المهني في برامج اعداد المدرسين، على الرغم من تطبيقه بمستوى متوسط، لأنه ادنى من درجة مستوى التحقيق ذات الوسط المرجح (4.64) والوزن المئوي(92.8%) التي اعتمدها الباحث لتحديد مستوى تطبيق المعايير، وهو بذلك بحاجة الى التحسين والتطوير من خلال مجموعة من الاجراءات من خلال اعادة النظر بمحتوى المقررات وتطوير ذلك المحتوى.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يأتي:

1. إنَّ محتوى مقررات الاعداد التربوي في برامج اعداد المدرسين في كلية التربية غير محقق للمستوى المطلوب في تطبيق معايير اعتماد برامج اعداد المدرسين من قبل هيئات الاعتماد الاكاديمي العالمية.
2. إنَّ محتوى مقررات الاعداد التربوي في برامج اعداد المدرسين في كلية التربية يتميز بانه مواكب بنحو متوسط مع المقررات برامج اعداد المدرسين الكليات التي حصلت على الاعتماد الاكاديمي من قبل الهيئات العالمية للاعتماد.
3. هناك بعض مقررات الاعداد التربوي متوافقة مع محتوى المقررات التي تدرس في البرامج التي حصلت على الاعتماد الاكاديمي.

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

1. اعتماد معايير هيئات الاعتماد الاكاديمي العالمية وبخاصة معايير (المركز الدولي لضمان الجودة في التعليم (CQAIE) كمخرجات للتعلم عند صياغة مقررات الاعداد التربوي في كليات التربية.
2. اعادة النظر في مقررات الاعداد التربوي بما يتلاءم مع متطلبات هيئات الاعتماد الاكاديمي العالمية.
3. اضافة مقرر الاخلاقيات المهنية في التربية كمقرر جديد من متطلبات الاعداد التربوي جديد يتلاءم مع متطلبات معايير هيئات الاعتماد الاكاديمي العالمية.
4. اضافة مقرر البيئة الصفية كمقرر جديد من متطلبات الاعداد التربوي يتلاءم مع متطلبات معايير هيئات الاعتماد الاكاديمي العالمية

ثالثاً: المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

1. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف لتقويم مقررات الاعداد التخصصي في برنامج اعداد المدرسين في كليات في ضوء معايير هيئات الاعتماد الاكاديمي العالمية.
2. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف لتقويم محتوى المقررات التخصصية في برنامج اعداد معلمي التخصصات الاخرى في كليات التربية الاساسية في ضوء معايير هيئات الاعتماد الاكاديمي العالمية.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

1. أبو دقة، سناء إبراهيم (2005) **تقويم المخرجات التعليمية في مؤسسات التعليم العالي على مستوى مساق الجودة في التعليم العالي**، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
2. أبو لبد، سبع محمد (1979) **مبادئ القياس والتقويم للطالب الجامعي والمعلم العربي**، مطبعة عمان، الاردن.
3. الأحمد، عبد الرحمن أحمد (1988) **أساليب التقويم في الدورات التدريسية، مجلة التربية الجديدة، العدد (44)**، السنة (15)، مؤسسة الخدمات للطباعة، لبنان.
4. جامعة الدول العربية (2008) **دليل التقويم الذاتي والخارجي للجامعات العربية أعضاء الاتحاد**.
5. الحوالي، عليان (2004) **تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني، ورقة علمية أعدت لمؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط التوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في المدة الواقعة 3-5 / 7 / 2004**.

6. السنبل، عبد العزيز عبد الله (2001) مبادئ وإجراءات ضبط الجودة النوعية، مجلة تعليم الجماهير، العدد (48)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون.
7. شحادة، نعمان (2009) التعلم والتقييم الأكاديمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
8. شعلة، الجميل محمد عبد السميع وعبد الحميد عبد المجيد حكيم (2007) تصور مقترح لمعايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في كليات إعداد بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المعايير الدولية، المؤتمر العلمي لكلية التربية، جامعة قطر.
9. ظافر، محمد إسماعيل (1986) برنامج ومناهج كليات التربية في دول الخليج- دراسة تحليلية مقارنة وتطوير الدافع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
10. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (1999) مبادئ القياس والتقييم في التربية، ط1، مكتبة دار، الأردن.
11. العريمي، حليس محمد حليس (2005) معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في سلطنة عمان، كلية التربية، صور، سلطنة عمان.
12. عوض، صالح (2001) المعيارية في التعليم العالي، مجلة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، م(6)، الامارات.
13. قنديل، يس عبد الرحمن (2001) التدريس واعداد المعلم، ط3، دار النشر الدولي، الرياض.
14. قنديلجي، عامر وايمان السامرائي (2009) البحث العلمي الكمي والنوعي، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان.
15. الكبيسي، وهيب مجيد (2010) الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط1، العالمية المتحدة، بيروت.
16. كروكر، ليندا وجيمس الجينا (2009) مدخل الى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة، ترجمة زينات يوسف دعنا، ط1، دار الفكر، القاهرة.
17. اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد (2005) دليل الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي في مصر، مصر.
18. مجيد، عبد الحسن رزوقي وياسين حميد عيال (2011) القياس والتقييم للطالب الجامعي، مكتبة اليمامة، بغداد.
19. ملحم، سامي محمد (2002) القياس والتقييم في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة، عمان.
20. النبوي، أمين محمد (2007) الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
21. النمري، حنان سرحان (2006) المقررات التربوية في برنامج الإعداد التربوي لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى ومعايير الجودة الشاملة - دراسة تقييمية وتصور ومقترح، بحث منشور في كلية التربية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
22. الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (2009) مقاييس التقويم الذاتي لبرامج التعليم العالي، السعودية.
23. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2010) توصيات المؤتمر الثاني لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، المؤتمر السنوي الثاني لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي المنعقد في جامعة الكوفة.

ثانيا: المصادر والمراجع الأجنبية:

1. Berk, Ronald.(1981) **Education Evaluation Methodology the stabe of the Art, Bstimore. the Jhon.** Hopkins University Paress.
2. Zeller, R. Acaumines, E.G.(1980). **Measurement in the Social Sciences the link western theory and Date,** London Cambridge.